

## الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقوي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض

عبدالعزیز بن عبدالوہاب الباطین

أستاذ مشارك، قسم التربية، كلية التربية،

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. كان هدف هذه الدراسة الميدانية هو التعرف على مدى أهمية ومدى تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية، وذلك من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) في كلية التربية بالرياض بجامعة الملك سعود. اشتملت الدراسة على جميع طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٤/١٤١٥هـ، وبذلك كانت عينة الدراسة عينة شاملة لمجتمعها. وحصل الباحث على استجابة ١٨١ طالباً بنسبة ٠٨، ٦٩٪ من مجموع الطلاب الكلي، كما حصل الباحث على استجابة ٣٣ مشرفاً بنسبة ٥٧، ٧٨٪ من مجموع المشرفين الكلي.

أما أداة الدراسة، فكانت استبانة تضمنت خمسة مجالات رئيسة هي مجال إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، ومجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، ومجال التقويم. وقد اشتملت مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة على ثلاث وخمسين (٥٣) كفاية تعليمية فرعية. وقد تم التأكد من صدق محتوى الاستبانة وحساب معامل ثباتها. وفيما يلي أهم نتائج الدراسة:

- ١ - اتفق طلاب التربية الميدانية والمشرفون عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة على أن الكفايات التعليمية المتضمنة في هذه الدراسة بشكل عام مهمة للمعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم (دكتور، محاضر) في إدراكهم للأهمية النسبية للمجالات التعليمية الآتية: مجال إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، ومجال التقويم ولصالح المشرفين (دكتور، محاضر).

- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر) في إدراكهم للأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة المتضمنة في هذه الدراسة.
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر) في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية الميدانية لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة المتضمنة في هذه الدراسة.
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التربية والمشرفين عليهم (دكتور، محاضر) في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية الميدانية ولصالح الطلاب في كل مجال من المجالات التعليمية الرئيسة الخمسة المتضمنة في هذه الدراسة.
- ٦ - أجمع المشرفون على طلاب التربية الميدانية على أن طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود يطبقون قائمة الكفايات التعليمية الخاصة بهذه الدراسة بدرجة ضعيفة نسبياً وهي ٢,٧١ من ٤ درجات ونسبة ٦٧,٧٪.

### مقدمة

فرضت التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة خلال العقدين الماضيين واقعاً جديداً على الإنسان الخليجي عامة والسعودي خاصة، فكان على الإنسان السعودي أن يدرك ما يدور حوله من أحداث ليتمكن من استيعاب تلك التغيرات وتوظيفها لما يعود عليه وعلى مجتمعه بالمنفعة. إن هذا الدور الجديد الذي ينبغي أن يضطلع به الإنسان السعودي تجاه وطنه وأمتة يملي على المدرسة تغيير وظيفتها لكونها مؤسسة تربوية اجتماعية تهتم ببناء المواطن الصالح. وحتى تحقق المدرسة أهدافها في بناء المواطن الصالح المنتج في مجتمعه، ينبغي أن تهتم بتربية الأجيال من جميع الجوانب: العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والقيمية، وذلك في سبيل تنشئتهم على الإسهام في تنمية المجتمع وتطوير موارده، ومواجهة الأفكار والمبادئ الخاطئة والتكيف السليم مع ما يتناسب وقيم المجتمع الإسلامي الراسخة. والتربية بأهدافها وأساليبها الصحيحة تعتبر الأداة الأولى التي يمكن أن يعتمد عليها أي مجتمع في بناء نفسه وتطوير قدراته وإمكاناته المادية والبشرية. حيث إن التعليم يعتبر أصل جميع المهن، لذا ينبغي أن تتوافر لدى القائمين عليه قدرات وكفايات عالية وذلك من خلال إعدادهم العلمي والتربوي والمهني المتقن.

إن إصلاح العملية التعليمية التربوية وتطويرها لا يتم بمنأى عن إصلاح المعلم، لأن المعلم يمثل حجر الزاوية ومحور العملية التعليمية التربوية وقائدها الميداني المنفذ في أي نظام تربوي . وعليه فقد أصبحت المطالبة كبيرة وعادلة في سبيل رفع كفاية المعلم وتحسين مستوى إعداده قبل الخدمة وأثناءها حتى يستطيع القيام بدوره على أكمل وجه، حيث إن نوعية التعليم ومستقبله يتوقفان على أمور كثيرة يأتي في مقدمتها مستوى كفاية المعلم .

لاشك أن دور المعلم في عملية تنشئة الأجيال لا يقف عند تلقين التلاميذ حقائق ومعلومات بل يسهم في تربية متكاملة تتسم بالتجديد وتعهد القدرات الإبداعية من أجل التطلع لمستقبل أفضل . لذا أصبح البحث عن أساليب واتجاهات حديثة ومناسبة في مجال إعداد المعلم الكفاء أمرًا ضروريًا تفرضه ظروف العصر الحالي . ويعتبر الاتجاه القائم على الكفايات التعليمية اللازمة لمهنة التعليم اتجاهًا حديثًا بدأ يظهر في أواخر الستينات [١] ، ص٧] ويهدف إلى إعداد معلم ناجح من خلال وضع قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم أثناء ممارساته التعليمية والتربوية في الميدان . وبرامج إعداد المعلمين المبنية على أساس الكفايات التعليمية تنظر إلى عملية التدريس على أنها سلوك عام قابل للتحليل والتجزئة إلى أنماط سلوكية أصغر (كفايات) يمكن ملاحظته وقياسه ثم توجيهه وتقويمه . ويمكن للكفايات التعليمية اللازمة للمعلم أن تسهم في صنع المعلم الكفاء عندما تتبناها مؤسسة لإعداد المعلمين مثل كلية التربية بعد تحديدها بعناية . وبعد تبني كلية التربية لأسلوب الكفايات التعليمية في إعداد المعلم ينبغي أن تقوم أداء الطالب المعلم في ضوء معيار (محك) محدد ودقيق مبني على أسس مقاسة ومعروفة مسبقا، وفي الوقت نفسه يتم تجنب استخدام أساليب التقويم القديمة كمقارنة الطالب المعلم بزملائه الآخرين . ومما تجدر الإشارة إليه هو أن برامج إعداد المعلم المبنية على أساس الكفايات التعليمية تعمل على إيجاد علاقة بين برامج الإعداد وبين المهام والمسؤوليات التي سوف يواجهها المعلم في الميدان [٢] ، ص٢٨-٣٤] . كما تعتبر حركة إعداد المعلم وتدريبه على أساس فكرة الكفايات التعليمية من أعظم الإنجازات التربوية المعاصرة [٣] ، ص١١٣] .

وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد المعلمين في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود، وذلك في سبيل تحسين مستوى أدائهم أثناء ممارساتهم لمهنة التدريس .



- ٦ - هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في تحديد درجة تطبيق طلاب التربية الميدانية لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟
- ٧ - هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في وجهة نظرتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية (دكتور، محاضر) فيما يختص بتحديد درجة تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟
- ٨ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في وجهات نظر طلاب التربية الميدانية في تحديد درجة تطبيقهم لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك باختلاف التخصص العلمي؟

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الأمور التالية:

- ١ - تسعى لإصلاح برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال التعرف على ممارسات الطلاب أثناء تدريبهم الميداني، حيث تعتبر التربية الميدانية محكاً بالغ الأهمية يمكن بواسطته التعرف على مستوى توظيف الطالب المعلم للمفاهيم النظرية التي درسها أثناء فترة إعداده بالكلية.
- ٢ - تهتم بتطوير المعلم الذي يعد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية التعليمية، وتمكينه من التكيف المناسب مع معطيات العصر وظروف الواقع.
- ٣ - كونها دراسة ميدانية تقف على مستوى أهمية وتطبيق الطالب المعلم للكفايات التعليمية اللازمة للتعليم من وجهة نظر الطلاب أنفسهم والمشرفين عليهم.
- ٤ - تسهم في وضع قائمة من الكفايات التعليمية التي تحتاجها وظيفة المعلم وممارساته التعليمية والتربوية في المدارس المتوسطة والثانوية، يمكن الاستفادة منها في إعداد معلم المستقبل.
- ٥ - تقدم هذه الدراسة نتائج قد يستفاد منها في صياغة توصيات يمكن أن تسهم في تطوير مستوى مهارات المعلم وكفاياته التعليمية لأداء وظيفته بالشكل المطلوب في المدارس المتوسطة والثانوية.

### حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بعينة الدراسة المستخدمة والأدوات المستعان بها والأساليب الإحصائية التي اعتمدت عليها.

وتقتصر نتائج هذه الدراسة على أهمية وتطبيق الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٥/١٤١٤هـ.

### مصطلحات الدراسة

#### الكفايات التعليمية

ويقصد بالكفايات التعليمية في هذه الدراسة جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها معلم المرحلة المتوسطة أو الثانوية في تحقيق الأهداف المنشودة لتلك المرحلة.

#### التربية الميدانية

هي فترة التدريب التي يقضيها الطالب المعلم بالمدرسة المتوسطة أو الثانوية، وفيها يتفرغ تمامًا لعملية تدريس التلاميذ في مجال تخصصه العلمي خلال آخر فصل دراسي من فترة إعداده بكلية التربية وتحت إشراف مشرف متخصص ومتابعته.

#### مشرفو التربية الميدانية

هم الأفراد الذين يحملون شهادة الدكتوراه (أعضاء هيئة تدريس) أو شهادة الماجستير (أساتذة) ويقومون بالإشراف، كل حسب تخصصه، على طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤١٥/١٤١٤هـ.

### الدراسات السابقة

تزايدت الدراسات التي تبحث في موضوع الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في مراحل التعليم العام المختلفة، ومن أهم تلك الدراسات ما يلي:

أجرى كيلى Kelley دراسة مسحية بغرض حصر معاهد وكليات إعداد وتأهيل المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية التي طبقت أو خططت لتطبيق برامج الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم . وتوصل إلى أنه، على الرغم من حداثة هذا الاتجاه في مجال إعداد المعلمين وتأهيلهم، إلا أن حوالي ٧٠٪، من تلك المعاهد والكليات بدأت في التطبيق الفعلي أو عقدت العزم على تطبيقه مستقبلاً [١، ص ٧-٨].

أما جاري بورش Gary Borich ، فقد قام بتحديد أربعة مصادر تبنى على أساسها الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم وهي : (١) أسلوب تحليل النظم ؛ (٢) ملاحظة مجموعة من المعلمين المتميزين في تدريسهم ؛ (٣) البحوث والدراسات في مجال عمليتي التعليم والتعلم ؛ (٤) آراء التربويين المتخصصين والمهتمين في مجال إعداد وتأهيل المعلمين [٤، ص ٨].

وفي دولة قطر قام الشيخ وزاهر بدراسة لتحديد أهمية الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم القطري، وعليه وضع الباحثان ثمان وأربعين (٤٨) كفاية تعليمية فرعية صنفت في ستة مجالات رئيسة هي : التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال العلمي والنمو المهني، والتقويم، والفلسفة التربوية، والنظام والعلاقات الإنسانية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: اتفق المعلمون والأساتذة في ترتيب الأهمية النسبية للكفايات التعليمية [٥، ص ١٤٧-١٧٣].

وفي دولة الكويت قام جامع وآخرون بدراسة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية . وشملت عينة الدراسة أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات وعدداً من الموجهين المنتدبين للإشراف على التربية الميدانية في المعهدين . وتضمنت أداة الدراسة استبانة من خمسة مجالات رئيسة هي : إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال العلمي والنمو المهني، والنظام والعلاقات الإنسانية، والتقويم . وقد اشتمل كل مجال على خمس كفايات فرعية وبذلك أصبح عدد الكفايات الإجمالي ثلاثين (٣٠) كفاية فرعية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفيدة أهمها:

● لا توجد فروق بين أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات (تربويون وغير تربويين) وبين الموجهين الفنيين (تربويون وغير تربويين) في إدراكهم لأهمية الكفايات التعليمية التي جاءت في استبانة الدراسة .

- توجد فروق دالة إحصائية بين التربويين (أساتذة وموجهون) وغير التربويين (أساتذة وموجهون) في إدراكهم لأهمية المجالات التالية: إعداد الدرس، والتقويم، والمجال العلمي والنمو المهني [٦، ص ٥٩-٦٠].
- حاول فاروق الفراق أن يضع شروطاً ينبغي توافرها في الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في الوطن العربي، ومن هذه الشروط:
- ١ - أن يكون في الإمكان تحقيقها.
  - ٢ - أن تكون متسقة مع أهداف المادة والأهداف العامة للتربية.
  - ٣ - أن تصاغ بطريقة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها.
  - ٤ - أن تكون واقعية وواضحة ومحددة ومتوازنة ويمكن تحقيقها وأن تكون مقبولة من قبل المعلمين.

وقد أوصى فاروق الفراق بعدد من التوصيات جاء في مقدمتها: الاستفادة من أساليب الاتجاه القائم على الكفايات في إعداد المعلمين ضمن التخطيط المستقبلي لإعداد وتدريب المعلمين في الوطن العربي [٧، ص ٢٩٦-٣٠٢].

وفي مصر أجرى سمعان دراسة ميدانية في مجال الكفايات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين بهدف التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسوهاج. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم سمعان أداة ملاحظة تحتوي على ستة مجالات رئيسة هي: تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، واستخدام الوسائل التعليمية، والمجال العلمي، والنظام والعلاقات في الفصل، والتقويم، وقد تضمنت هذه المجالات الرئيسة خمساً وأربعين (٤٥) كفاية فرعية.

وتوصل سمعان إلى نتائج منها:

توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سوهاج بنسب تتراوح ما بين ٢٤، ٤٨٪ في مجال التقويم و٦٦، ٥٧٪ في مجال التخطيط للدرس.

تفوق مجموعة المعلمين التربويين في مجالات التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه، في حين تفوقت مجموعة المعلمين غير التربويين في مجال الكفاية العلمية للمادة. [٨، ص ٤٢٥-٤٩٩].



وفي الأردن أجرى نصر مقابلة دراسة استطلاعية (١٩٨٩م) حول فعالية الكفايات التعليمية ومصدرها عند معلمي المرحلة الثانوية، وحتى يحقق الباحث أهداف دراسته صمم استبانة ضمت خمسين (٥٠) كفاية فرعية مشتقة من سبع كفايات تعليمية رئيسية هي: الإلمام بالمادة العلمية، والتخطيط وتحديد الأهداف، والتقويم، والاتصال والتفاعل مع الطلاب، وإدارة الصف وحفظ النظام، وتطوير التلميذ، والدافعية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن ٤٩,٧٪ من معلمي المرحلة الثانوية طُوروا فعاليتهم للكفايات التعليمية من خلال الخبرة في التدريس، في حين أشار ٨,٠٦٪ فقط من المعلمين إلى أن الجامعة كانت المصدر الرئيس لتطوير فعاليتهم للكفايات التعليمية [٩، ص ٢١٩].

وأجرى الخوالدة دراسة بالأردن تناولت تحديد الكفايات التعليمية وأهميتها لإعداد معلمي المرحلة الإلزامية (ابتدائية، ومتوسطة) من وجهة نظر المشتغلين في برامج إعداد المعلمين: مدرسي كليات المجتمع، والمشرفين التربويين، وأساتذة الجامعات. وقد طُور الخوالدة استبانة اشتملت على أربعين (٤٠) كفاية تعليمية فرعية مشتقة من خمس كفايات تعليمية رئيسية هي: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والتقويم. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف فئات عينة الدراسة في إدراكهم للأهمية النسبية للكفايات التعليمية الفرعية المكونة لمجالات الكفايات الرئيسية التالية: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف.

● وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة الدراسة من حيث إدراكهم للأهمية النسبية للكفايات التعليمية الفرعية المكونة للكفايات الرئيسية التالية: الكفايات الأكاديمية والنمو المهني، وكفايات التقويم.

وخلص الخوالدة في دراسته إلى عدد من التوصيات منها:

١ - ضرورة اهتمام المؤسسة التربوية بالمجالات الرئيسة الخمسة للكفايات التعليمية، وكذلك الكفايات الفرعية المرتبطة بها، وإدخالها في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

٢ - تحليل كل كفاية من الكفايات التعليمية إلى مجموعة من الأهداف السلوكية التي تحدد الأداء والمعيار الذي ينبغي أن يتقنه المعلم المتدرب.

٣ - إجراء دراسات تربوية أخرى، حول أهمية الكفايات التعليمية المطلوبة لمعلمي المرحلة الإلزامية، ومدى امتلاكهم للكفايات التعليمية [١٠، ص ص ٧٣-١١٣].  
وقد حاول توبن وفريزر Tobin and Fraser وضع عدد من المهارات يشترط توافرها في معلم العلوم المثالي وهي:

- ١ - قدرة المعلم على استخدام التدريبات العملية بفاعلية.
- ٢ - قدرة المعلم على تنويع أساليب التدريس المناسبة لمستوى التلاميذ.
- ٤ - قدرة المعلم على تهيئة المناخات العلمية والاجتماعية والنفسية السليمة داخل حجرة الصف [١١، ص ص ٣-٢٥].

ومن الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية: دراسة نظرية قام بها نشوان والشعوان في مجال الكفايات التعليمية، وكان هدفها اشتقاق قائمة كفايات تعليمية لازمة لطلبة كليات التربية في المملكة، وذلك من خلال الوقوف على المتحدثات في تطوير كفايات المعلمين بما يتماشى مع حاجات المجتمع السعودي. وتوصلت الدراسة إلى تحديد اثنتين وسبعين (٧٢) كفاية تعليمية فرعية مشتقة منه أربع كفايات رئيسة هي: كفايات خاصة بتلبية حاجات المجتمع والتكيف معها، وكفايات خاصة بالعملية التعليمية التعليمية، وكفايات خاصة بالتقويم، وكفايات خاصة بعلاقة الطالب المعلم ببرامج التدريب [١٢، ص ص ١٠١-١٠٢].

وأجرى راضي السرور دراسة بعنوان «كفايات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الملك سعود» وكان هدف الدراسة هو التعرف على مدى التوافق بين وجهات نظر فئات أعضاء هيئة التدريس حول كفايات التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة قام السرور بترجمة أداة من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وتضمنت الأداة في صيغتها النهائية سبعة وثلاثين (٣٧) كفاية تعليمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها:

- لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة (أساتذة، أساتذة مشاركون، أساتذة مساعدون، محاضرون) نحو كفايات التدريس بسبب: المستوى التعليمي، أو الخبرة، أو التخصص.

وقد خلص السرور إلى عدد من التوصيات المفيدة منها:

- إجراء دراسات مماثلة تستكشف آراء طلبة كلية التربية وخرمجها حول الكفايات التدريسية التي يدعي أساتلتهم أهميتها.
- توحيد جهد المشرفين على طلاب التربية الميدانية بحيث يحرصون على توافر مثل هذه الكفايات التدريسية في سلوكيات الطلبة المتدربين وتصرفاتهم، لما لها من تأثير على مهنة التدريس ونتاج التعلم [١٣، ص ص ٨١-١٠٣].
- كما أجريت دراسة أخرى في المملكة العربية السعودية قام بها صالح العيوني وذلك لخصر الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الابتدائية. وصمم العيوني استبانة تشتمل على ست وثلاثين (٣٦) كفاية تعليمية فرعية صنف في خمسة مجالات رئيسة هي: تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، والتقويم، والمجال العلمي، وإدارة الصف والمختبر. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:
- يوجد اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس العلميين والعلميين التربويين في ترتيب ثلاثة مجالات رئيسة هي: التقويم، وإدارة الصف والمختبر، والمجال العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس العلميين والعلميين التربويين في تحديد الأهمية النسبية للكفايات التعليمية المحددة بالدراسة لصالح العلميين التربويين [١٤، ص - ص ٣٧-٣٨].
- وفي عُمان أجرى شبارة دراسة حول تقويم اكتساب الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ الإلتقان لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلميات بمسقط. وخلص شبارة إلى توصيات مبنية على نتائج دراسته منها:
- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بحيث تعنى برفع مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية المنشودة إلى مستوى الإلتقان المطلوب والتي تحدد سلفاً بحيث لا يمكن تخرج المعلم دون الوصول إلى هذا المستوى (أي بنسبة ٨٥٪).
- التخلي عن نظام التقويم الذي يعتمد أساساً على الامتحانات أو قياس الأداء الذي يقارن الطالب المعلم بالمجموعة التي ينتمي إليها، واستبداله بنظام التعلم الإلتقائي الذي يقوم عمل المعلم في ضوء محك مرجعي محدد سلفاً وذلك لتجنب تخرج معلم بمستوى متوسط أو ضعيف [١٥، ص ص ١٩٧-٢٣٨].
- وفي ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الآتي:

١ - أن معظم هذه الدراسات توصلت إلى معرفة مستوى أداء الطالب المعلم للكفايات التعليمية اللازمة للتعليم عن طريق آراء أساتذتهم فقط، لكن العدد الأقل منها (الدراسة الحالية من ضمنها) اعتمد في عملية التعرف هذه على استطلاع آراء الطلاب المعلمين وأساتذتهم معاً.

٢ - يتضح من هذه الدراسات أن هناك تقارباً إلى حد كبير فيما يختص بتحديد المجالات الرئيسة للكفايات التعليمية وهي: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والتقويم.

٣ - أن معظم هذه الدراسات ركزت بشكل واضح على تحديد مستوى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم، ولم تتعرض إلى تحديد مستوى تطبيق تلك الكفايات.

٤ - على الرغم من أن كل المشتغلين في مجال إعداد المعلمين يدركون أهمية الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم، إلا أن أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المشرفين مباشرة على طلاب التربية الميدانية هم أكثر إدراكاً لأهمية تلك الكفايات التعليمية من غيرهم وذلك بحكم طبيعة عملهم وتخصصاتهم.

ومن هذا المنطلق ركزت الدراسة الحالية على معرفة وجهة نظر الطالب المعلم والمشرف عليه أثناء التربية الميدانية.

وأخيراً يمكن القول إن الدراسات السابقة لم تنطرق إلى تحديد مستوى تطبيق وأهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المستقبل في كلية التربية بجامعة الملك سعود وذلك من وجهة نظر الطالب المعلم والمشرفين عليه، مما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

### إجراءات الدراسة

#### مجتمع الدراسة وعيبتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة في كلية التربية بجامعة الملك سعود، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٤/١٤١٥هـ. حيث بلغ مجموع طلاب التربية الميدانية في جميع

التخصصات ٢٦٢ طالبًا متدرِّبًا، في حين بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المشرفين على طلاب التربية الميدانية ٤٢ مشرفًا.

وبعد أن حصل الباحث على الموافقة بإجراء الدراسة من الجهة المعنية بالأمر (انظر ملحق رقم ١)، تم توزيع الاستبانة على جميع الطلاب المتدرِّبين والمشرفين عليهم. وتسلم الباحث ١٨١ استجابة (استبانة) كاملة البيانات تقريبًا من طلاب التربية الميدانية تمثل نسبة ٦٩,٠٨٪ من مجموع الطلاب الكلي، وجدول رقم ١ يبين توزيع الطلاب حسب تخصصاتهم العلمية. كما تسلم الباحث ٣٣ استجابة (استبانة) كاملة البيانات من المشرفين على طلاب التربية الميدانية تمثل نسبة ٧٨,٥٧٪ من مجموع المشرفين الكلي، وجدول رقم ٢ يبين توزيع المشرفين حسب مستواهم العلمي.

جدول رقم ١. توزيع طلاب التربية في مجتمع الدراسة حسب التخصص الأكاديمي.

العدد	التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية %
١	علوم	٤١	٢٢,٦٥
٢	اجتماعيات	٢١	١١,٦٠
٣	لغة عربية	٣٥	١٩,٣٤
٤	لغة إنجليزية	١٥	٨,٢٨
٥	دراسات إسلامية	٣٧	٢٠,٤٤
٦	تربية فنية	٩	٤,٩٧
٧	تربية بدنية	٦	٣,٣١
٨	رياضيات	١١	٦,٠٧
٩	حاسب آلي	٦	٣,٣١
	المجموع	١٨١	١٠٠,٠٠

جدول رقم ٢ . توزيع المشرفين على طلاب التربية الميدانية في مجتمع الدراسة حسب المستوى العلمي .

العدد	المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية %
١	دكتوراه	٢٢	٦٦,٦٧
٢	ماجستير	١١	٣٣,٣٣
	المجموع	٣٣	١٠٠,٠٠

#### أداة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومدى تطبيق طلاب التربية الميدانية لهذه الكفايات التعليمية، وذلك من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وحتى تحقق الدراسة أهدافها المنشودة، كان لابد للباحث من استخدام أداة مناسبة. فقام بإعداد قائمة بالكفايات التعليمية (عبارات الاستبانة) اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك بالاعتماد على خبراته واهتماماته الخاصة في مجال الدراسة، وبالاطلاع على الدراسات والأبحاث الخاصة بالكفايات التعليمية اللازمة للمعلم، وبالرجوع إلى خبرة أصحاب الاختصاص، وعليه توصل الباحث إلى وضع ثلاث وخمسين (٥٣) كفاية تعليمية فرعية (عبارات الاستبانة) موزعة على المجالات الرئيسة (المحاور) الخمسة التالية:

- ١ - مجال إعداد الدرس، ويشتمل على تسع (٩) كفايات تعليمية فرعية .
- ٢ - مجال تنفيذ الدرس، ويشتمل على إحدى عشرة (١١) كفاية تعليمية فرعية .
- ٣ - المجال الأكاديمي والنمو المهني، ويشتمل على عشر (١٠) كفايات تعليمية فرعية .
- ٤ - مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، ويشتمل على إحدى عشرة (١١) كفاية تعليمية فرعية .
- ٥ - مجال التقويم، ويشتمل على اثنتي عشرة (١٢) كفاية تعليمية فرعية .

### صدق الأداة

بعد أن صمم الباحث الأداة (قائمة الكفايات التعليمية) بصيغتها الأولية، تم عرضها على أحد عشر (١١) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (انظر ملحق رقم ٢) وذلك بقصد التأكد من صدق الأداة. وقد طلب الباحث من المحكمين الأفاضل تحديد مدى وضوح الصياغة، ومدى أهمية كل كفاية لموضوع الدراسة، ومدى ملاءمة فرعية (فقرة) للمحور (الكفاية الرئيسة) الذي تنتمي إليه. بالإضافة إلى ذلك حصل الباحث على استشارات قيمة، من المختصين في مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، في مجال تصميم الأداة.

وبناءً على آراء المحكمين الأفاضل وملاحظاتهم السديدة تم التعديل المطلوب، وأخذت الأداة (الاستبانة) شكلها النهائي. (انظر ملحق رقم ٣) والجهاز للتطبيق. وبناءً على هذه الإجراءات يمكن القول إن الاستبانة بلغت مستوى مقبولاً من صدق المحتوى.

### ثبات الأداة

ولتحديد ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة بأفراد الدراسة، طبق الباحث معادلة ألفا لكرونباخ Cronbach Alpha على مجتمع الدراسة بغرض حساب الاتساق الداخلي لأجزاء الأداة (الاستبانة)، وقد بلغت قيمة ألفا ٠,٦٤، مما يدل على ثبات هذه الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية.

### المعالجة الإحصائية

في سبيل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحث بتحويل استجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل كفاية من كفايات أداة الدراسة (الاستبانة) إلى أرقام. حيث طلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن مدى أهمية كل كفاية وفق تدرج رباعي (مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، عديمة الأهمية). وأعطيت الدرجات التالية (١-٢-٣-٤) على التوالي. كما طلب الباحث أيضاً من أفراد الدراسة الإجابة عن مدى تطبيق طالب التربية الميدانية لكل كفاية وفق تدرج رباعي (مطبقة تمامًا، مطبقة أحياناً، مطبقة نادراً، غير

مطبقة إطلاقاً) وأعطيت الدرجات التالية (٤-٣-٢-١) على التوالي، ثم استخدم الباحث، بعد استشارة المختصين بمركز البحوث التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، النسب المثوية، والمتوسطة الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي 1-ANOVA، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين T-Test for two independent samples.

### نتائج الدراسة وتفسيرها

ستعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:  
السؤال الأول: ما مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض؟  
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المثوية والرتبة، وذلك لبيان أهمية مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمس من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم، كما هو موضح في جدول رقم ٣.

جدول رقم ٣. المتوسطات والنسب المثوية لأهمية مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة وترتيبها من قبل طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة.

م	المجال	المشرفون		طلاب التربية الميدانية			
		المتوسط الحسابي	النسبة المثوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	النسبة المثوية	الرتبة
١	إعداد الدرس	٣,٨٥	٩٦,٢	٢	٣,٦٥	٩١,٢	٤
٢	تنفيذ الدرس	٣,٨٨	٩٧	١	٣,٧٤	٩٣,٥	٢
٣	المجال الأكاديمي والنمو المهني	٣,٨٣	٩٥,٧	٤	٣,٧٠	٩٢,٥	٣
٤	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	٣,٨٤	٩٦	٣	٣,٧٥	٩٣,٨	١
٥	التقويم	٣,٨٢	٩٥,٥	٥	٣,٦١	٩٠,٢	٥
	المعدل العام	٣,٨٤	٩٦		٣,٦٩	٩٢,٢	



عند قراءة جدول رقم ٣ يمكن ملاحظة الآتي :

١ - أجمع طلاب التربية الميدانية والمشرفون عليهم على أن هذه الكفايات التعليمية مهمة وضرورية لمعلم المستقبل ، وذلك لأن الطلاب قد حصلوا على متوسط حسابي عام قدره ٦٩,٣ من ٤ درجات ونسبة ٩٢,٢٪، في حين حصل المشرفون على متوسط حسابي عام قدره ٨٤,٣ من ٤ درجات ونسبة ٩٦٪، وهذه النتيجة تؤكد أن جميع أفراد الدراسة ينظرون إلى هذه الكفايات التعليمية على أنها مهمة بدرجة كبيرة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢ - اتفق طلاب التربية الميدانية والمشرفون عليهم في تصنيف مجال التقويم بالمرتبة الخامسة والأخيرة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة الخوالدة [١٠، ص ١٠١] ودراسة حسن جامع وآخرين [٦، ص ٨٠] في حين اختلف الطلاب مع المشرفين عليهم في ترتيب المجالات الأخرى، حيث رتب الطلاب المجالات حسب الأهمية على النحو التالي : العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، وإعداد الدرس. إلا أن المشرفين على طلاب التربية الميدانية رتبوا تلك المجالات حسب الأهمية على النحو التالي : تنفيذ الدرس، وإعداد الدرس، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والمجال الأكاديمي والنمو المهني .

٣ - إن الفرق بين أعلى وأدنى متوسط لأهمية مجالات الكفايات التعليمية (٣،٧٥-٣،٦١) من جهة نظر الطلاب كان أكبر من الفرق بين أعلى وأدنى متوسط للأهمية (٣،٨٨-٣،٨٢) من وجهة نظر المشرفين على التربية الميدانية .

٤ - على الرغم من أن متوسط الأهمية يتميز بالارتفاع لكل أفراد الدراسة، إلا أن متوسط الأهمية لدى المشرفين على التربية الميدانية هو دائماً أعلى من متوسط الأهمية لدى طلاب التربية الميدانية، ولكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة. كما تبين أيضاً أن متوسط الأهمية لدى المشرفين كان أعلى من متوسط الأهمية لدى الطلاب في خمسين (٥٠) كفاية فرعية من مجموع ٥٣ كفاية فرعية (انظر ملحق رقم ٤) . وقد يعزى سبب ذلك إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس والأساتذة الراسخ بفائدة هذه الكفايات التعليمية للمعلم نتيجة لخبراتهم وتخصصاتهم العلمية الدقيقة .

السؤال الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في تحديد درجة أهمية كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟  
ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» T.Test لعيتين مستقلتين وجدول رقم ٤ يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لطلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة.

جدول رقم ٤. نتيجة اختبار «ت» لقياس دلالة الفرق بين وجهة نظر طلاب التربية الميدانية وبين المشرفين عليهم فيما يتعلق بمستوى الأهمية لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية المحددة في هذه الدراسة.

المجال	الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» الحرية	درجة مستوى الدلالة
إعداد الدرس	مشرفون	٣٣	٣,٨٥	٠,٢٠		**٠,٠٠٠
	طلاب	١٨٠	٣,٦٥	٠,٢٩	٢١١	دالة
تنفيذ الدرس	مشرفون	٣٣	٣,٨٨	٠,١٧		**٠,٠٠٠
	طلاب	١٨١	٣,٧٤	٠,٣١	٢١٢	دالة
المجال الأكاديمي والنمو المهني	مشرفون	٣٣	٣,٨٣	٠,٢٥		٠,٠٠٢
	طلاب	١٨١	٣,٧٠	٠,٣٠	٢١٢	دالة
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	مشرفون	٣٣	٣,٨٤	٠,٢٤		٠,١١
	طلاب	١٨١	٣,٧٥	٠,٣١	٢١٢	غير دالة
التقويم	مشرفون	٣٣	٣,٨٢	٠,٣٠		**٠,٠٠٢
	طلاب	١٨١	٣,٦١	٠,٣٧	٢١٢	دالة

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ أو أقل .

اتضح من جدول رقم ٤ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) و ( $\alpha = 0,01$ ) لإدراك الأهمية بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في المجالات الآتية: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، والتقويم ولصالح المشرفين على التربية الميدانية. وهذا يعني تفوق مجموعة المشرفين على مجموعة طلاب التربية الميدانية في إدراكهم للأهمية النسبية لتلك المجالات التعليمية الأربعة، وذلك لما يتمتع به المشرفون من خبرات أكبر وتخصصات أدق مقارنة بالطلاب. وعليه أعطى المشرفون أوزاناً أكبر لأهمية الكفايات التعليمية المذكورة قياساً بالطلاب، وهذه النتيجة تعتبر نتيجة منطقية.

كما اتضح من جدول رقم ٤ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مجال واحد هو مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف بين الطلاب والمشرفين عليهم. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب والمشرفين عليهم يدركون الأهمية النسبية لمجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف بدرجة متشابهة، حيث جاء هذا المجال من حيث الأهمية في المرتبة الرابعة بالنسبة للمشرفين، وفي المرتبة الأولى بالنسبة للطلاب. وتبدو هذه النتيجة منطقية ومقبولة نظراً لأن الطلاب لم يكتسبوا الخبرة الكافية بعد في التدريس؛ لذا انصب جلّ اهتمامهم على ضبط النظام داخل الصف ومحاولة تشكيل علاقات أخوية مع التلاميذ.

السؤال الثالث: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في وجهة نظر فئتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية (دكتور، محاضر) فيما يختص بمستوى إدراكهم لأهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار «ت» (T.Test) وجدول رقم ٥ يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» للمشرفين على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمس.

جدول رقم ٥ . نتيجة اختبار «ت» لقياس دلالة الفرق بين وجهة نظر فئتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) فيما يتعلق بمستوى إدراكهم لأهمية كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية المحددة بهذه الدراسة .

المجال	الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» الحرة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إعداد الدرس	دكتور	٢٢	٣,٨٩	٠,١٣			٠,٤٦
	محاضر	١١	٣,٨٥	٠,١٩		٣١	غير دالة
تنفيذ الدرس	دكتور	٢٢	٣,٨٩	٠,١٨			٠,٨٢
	محاضر	١١	٣,٨٨	٠,١٧		٣١	غير دالة
المجال الأكاديمي والنمو المهني	دكتور	٢٢	٣,٨٠	٠,٢٩			٠,٣٨
	محاضر	١١	٣,٨٨	٠,١٦		٣١	غير دالة
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	دكتور	٢٢	٣,٨٤	٠,٢٥			٠,٩٧
	محاضر	١١	٣,٨٤	٠,٢٣		٣١	غير دالة
التقويم	دكتور	٢٢	٣,٨٤	٠,٣٠			٠,٤٣
	محاضر	١١	٣,٧٥	٠,٣٥		٣١	غير دالة

اتضح من جدول رقم ٥ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر) فيما يتعلق بمستوى إدراكهم لأهمية مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف والتقويم. وتدلل هذه النتيجة على أن هناك تطابقاً كبيراً بين وجهة نظر فئتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية فيما يختص بتحديد الأهمية النسبية للكفايات التعليمية المتضمنة في الدراسة الحالية. كما تدل هذه النتيجة على أن هذه الكفايات التعليمية يمكن أن تمثل أساساً جيداً في إعداد وتأهيل معلم المرحلتين

المتوسطة والثانوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وبما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية في تحديد الأهمية النسبية للكفايات التعليمية هو أن أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر) قد يعتبرون أن هذه الكفايات التعليمية تمثل قاعدة مشتركة لكل العاملين في مجال إعداد معلم المستقبل في كلية التربية. وجاءت هذه النتيجة مؤيدة لنتيجة دراسة راضي السرور [١٣، ص ٩٥].

**السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في وجهات نظر طلاب التربية الميدانية في تحديد أهمية كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك باختلاف التخصص العلمي؟  
في سبيل الإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين وجدول رقم ٦ يوضح نتائج ذلك التحليل.

يتضح من جدول رقم ٦ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين فئات طلاب التربية الميدانية في إدراك الأهمية النسبية حسب التخصص العلمي في المجالات الرئيسية التالية: إعداد الدرس، وتنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، إلا أن جدول رقم ٦ لم يكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الطلاب في إدراك الأهمية النسبية حسب متغير التخصص العلمي في مجالي: العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والتقويم. وفيما يلي تفسير لنتائج هذا السؤال:

أولاً: للكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين فئات طلاب التربية الميدانية في مجال كفايات إعداد الدرس، ومجال كفايات تنفيذ الدرس، ومجال الكفايات الأكاديمية والنمو المهني التي كشف عنها جدول تحليل التباين (٦) استخدم الباحث اختبار توكي Tukey وقد تبين الآتي:

(١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في إدراك الأهمية النسبية لمجال إعداد الدرس في التخصصات التالية: اجتماعيات، ودراسات إسلامية، وتربية فنية، والرياضيات، ولصالح التخصصات الثلاثة الأولى (اجتماعيات، ودراسات إسلامية، وتربية فنية) مقارنة بالتخصص الأخير (الرياضيات). وقد يرجع سبب ذلك إلى أن تخصص

جدول رقم ٦. ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لوجهات نظر طلاب التربية الميدانية في تحديد درجة أهمية كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية وذلك بالنسبة لتغير التخصص العلمي.

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى
إعداد الدرس	بين المجموعات	٨	١,٦٥	٠,٢١	٠,٠٠٨	**
	داخل المجموعات	١٧٠	١٣,١٢	٠,٠٨	٢,٦٨	دالة
	المجموع الكلي	١٧٨	١٤,٧٧			
تنفيذ الدرس	بين المجموعات	٨	١,٩٩	٠,٢٥	٠,٠٠٧	**
	داخل المجموعات	١٧١	١٥,٥٨	٠,٠٩	٢,٧٤	دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	١٧,٥٧			
المجال الأكاديمي والنمو المهني	بين المجموعات	٨	١,٤٦	٠,١٨	٠,٠٤	
	داخل المجموعات	١٧١	١٥,٠٢	٠,٨٨	٢,٠٧	دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	١٦,٤٨			
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	بين المجموعات	٨	١,٢٨	٠,١٦	٠,٠٩	
	داخل المجموعات	١٧١	١٦,٠٢	٠,٠٩	١,٧١	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	١٧,٣٠			
التقويم	بين المجموعات	٨	١,١٣	٠,١٤	٠,٣٩	
	داخل المجموعات	١٧١	٢٢,٨٩	٠,١٣	١,٠٦	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	٢٤,٠٢			

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ أو أقل .

الرياضيات يعتمد في الأساس على حقائق ومفاهيم علمية محددة على خلاف التخصصات الأدبية التالية: اجتماعيات، ودراسات إسلامية، وتربية فنية. وعليه فإن الطالب المعلم يرى أن عملية إعداد الدرس في التخصصات الأدبية الثلاثة مهمة بدرجة أكبر قياساً بإعداد درس الرياضيات.

(ب) أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية في إدراك الأهمية النسبية لمجال تنفيذ الدرس بين تخصص اللغة العربية وتخصص التربية البدنية ولصالح تخصص اللغة العربية. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن تخصص التربية البدنية يختلف اختلافاً نسبياً في عملية تنفيذ الدرس قياساً بتخصص اللغة العربية. حيث إن تنفيذ الدرس في التربية البدنية يعتمد في الواقع على ممارسات عملية تطبيقية في حين يتم تنفيذ درس اللغة العربية من خلال المناقشة النظرية والحوار، وطرح الأسئلة واستشارة تفكير التلاميذ، وعليه فطالب التربية الميدانية يمكن أن يشعر بأهمية أكبر نحو كفايات تنفيذ درس اللغة العربية مقارنة بتنفيذ درس التربية البدنية.

(ج) أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية في إدراك الأهمية النسبية للمجال الأكاديمي والنمو المهني بين تخصص اللغة العربية وتخصص الرياضيات ولصالح تخصص اللغة العربية. وتشير هذه النتيجة إلى تفوق مجموعة اللغة العربية على مجموعة الرياضيات في الرغبة في تحسين المستوى في مادة التخصص العلمي والتربوي من خلال متابعة الجديد، والحرص على العمل، والاستفادة من خبرات الآخرين. . . إلخ. وعلى الرغم من تفوق مجموعة اللغة العربية في إدراك الأهمية النسبية للمجال الأكاديمي والنمو المهني، إلا أن مجموعة الرياضيات سجلت أهمية نسبية عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة ٤٨, ٣ من ٤ درجات ونسبة ٨٧٪.

ثانياً: تبين من جدول تحليل التباين رقم ٦ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات طلاب التربية الميدانية في إدراك الأهمية النسبية حسب متغير التخصص العلمي في مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، ومجال التقويم. وقد يُعزى سبب ذلك إلى أن جميع فئات الطلاب متفوقون في تحديد مستوى الأهمية النسبية لمجالي العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والتقويم. وعليه يمكن أن يشكل هذان المجالان أساساً قوياً في إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

**السؤال الخامس:** ما مدى تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية ورتبها والنسب المئوية لبيان تطبيق طلاب التربية الميدانية لمجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم والمشرفين عليهم، كما هو موضح في جدول رقم ٧.

جدول رقم ٧. المتوسطات والنسب المئوية لتطبيق طلاب التربية الميدانية لمجالات الكفايات التعليمية الرئيسة ورتبها من وجهة نظر الطلاب والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة.

م	المجال	المشرفون		طلاب التربية الميدانية			
		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة
١	إعداد الدرس	٢,٩٠	٧٢,٥	١	٣,٣١	٨٢,٧	٣
٢	تنفيذ الدرس	٢,٧١	٦٧,٧	٣	٣,٣٦	٨٤	٢
٣	المجال الأكاديمي والنمو المهني	٢,٥٩	٦٤,٧	٤	٣,٢٥	٨١,٢	٤
٤	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	٢,٨٩	٧٢,٢	٢	٣,٣٩	٨٤,٧	١
٥	التقويم	٢,٤٨	٦٢	٥	٣,١٠	٧٧,٥	٥
	المعدل العام	٢,٧١	٦٧,٧		٣,٢٨	٨٢	

عند قراءة جدول رقم ٧ يلاحظ الآتي:

١ - يرى المشرفون على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة أن طلاب التربية الميدانية بشكل عام يطبقون الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم بدرجة ٢,٧١ من ٤ درجات وبنسبة ٦٧,٧٪. وتعتبر هذه النسبة (٦٧,٧٪) منخفضة بدرجة كبيرة، حيث أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة شبارة [١٥، ص ٢٢٢] إلى ضرورة امتلاك الطالب المعلم الكفايات التعليمية بدرجة لا تقل عن ٨٥٪ في المائة. وتدلل هذه النتيجة بشكل عام على أن كلية التربية تسهم في تخريج معلمين ليسوا على المستوى النوعي المطلوب.



٢ - يعتقد طلاب التربية الميدانية أنهم بشكل عام يطبقون الكفايات التعليمية اللازمة بدرجة ٢٨, ٣٪ من ٤ درجات ونسبة ٨٢٪. وتعتبر هذه النسبة (٨٢٪) جيدة، على الرغم من أنها تقل عن الحد الأدنى الذي حدده شبارة في دراسته بدولة عُمان.

٣ - إن أدنى متوسط حسابي (٣, ١٠) لطلاب التربية الميدانية هو أكبر من أعلى متوسط حسابي (٢, ٩٠) للمشرفين في مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة. كما تبين أيضاً أن المتوسط الحسابي للطلاب هو دائماً أكبر من المتوسط الحسابي للمشرفين بالنسبة لكل الكفايات الفرعية باستثناء كفاية فرعية واحدة فقط هي «المشاركة في مجالات النشاط المدرسي». (انظر ملحق رقم ٤).

٤ - اتفق طلاب التربية الميدانية والمشرفون عليهم في تصنيف المجال الأكاديمي والنمو المهني بالمرتبة الرابعة، ومجال التقويم بالمرتبة الخامسة والأخيرة. في حين اختلف الطلاب مع المشرفين عليهم في ترتيب المجالات الثلاثة الأخرى، حيث رتب الطلاب تطبيق مجالات الكفايات ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي: العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، وتنفيذ الدرس، وإعداد الدرس. أما المشرفون على الطلاب فقد رتبوا تطبيق مجالات الكفايات ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي: إعداد الدرس، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، وتنفيذ الدرس. وقد يُعزى سبب ذلك الاختلاف إلى التفاوت الكبير في الخبرة بالميدان بين مجموعتي الدراسة.

السؤال السادس: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في تحديد درجة تطبيق الطلاب لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار «ت» T.Test لعينتين مستقلتين، وجدول رقم ٨ يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بالنسبة لتطبيق الطلاب لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمس من وجهة نظر الطلاب والمشرفين عليهم.

جدول رقم ٨. نتيجة اختبار «ت» لقياس دلالة الفرق بين وجهة نظر طلاب التربية الميدانية وبين المشرفين عليهم فيما يتعلق بمستوى تطبيق الطلاب لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية المحددة في هذه الدراسة.

المجال	الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» الحرية	درجة مستوى الدلالة
إعداد الدرس	مشرفون	٣٣	٢,٨٩	٠,٤٦		٠,٠٠٠*
	طلاب	١٨٠	٣,٣١	٠,٣٨	٥,٨٠ - ٢١١	دالة
تنفيذ الدرس	مشرفون	٣٣	٢,٧١	٠,٥٤		٠,٠٠٠*
	طلاب	١٨١	٣,٣٦	٠,٣٨	٦,٨٨ - ٢١٢	دالة
المجال الأكاديمي والنمو المهني	مشرفون	٣٣	٢,٥٩	٠,٥٥		٠,٠٠٠*
	طلاب	١٨١	٣,٢٥	٠,٤٣	٦,٧٨ - ٢١٢	دالة
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	مشرفون	٣٣	٢,٨٩	٠,٥٥		٠,٠٠٠*
	طلاب	١٨١	٣,٣٨	٠,٤١	٥,١٦ - ٢١٢	دالة
التقويم	مشرفون	٣٣	٢,٤٨	٠,٦٨		٠,٠٠٠*
	طلاب	١٨١	٣,١٠	٠,٥٣	٥,١٤ - ٢١٢	دالة

\* دالة عند مستوى ٠,٠١ أو أقل.

اتضح من جدول رقم ٨ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى تطبيق الطلاب لمجالات الكفايات الرئيسة بين طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم ولصالح الطلاب في كل مجال من المجالات الرئيسة الخمسة دون استثناء. ويعني هذا تفوق مجموعة طلاب التربية الميدانية على مجموعة المشرفين من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة في تقدير مستوى تطبيق الطلاب لمجالات الكفايات التعليمية الخمس وقد يعزى سبب ذلك إلى عدة أسباب يأتي في مقدمتها: مستوى رضا الطلاب المتدربين عن أدائهم في التدريس، وقلة خبرة الطلاب المتدربين في مجال التدريس. كما تبين هذه النتيجة بشكل عام عدم اقتناع

المشرفين بمستوى التطبيق لدى طلاب التربية الميدانية، حيث سجل المشرفون متوسطاً حسابياً عاماً للتطبيق قدره ٢,٧١ من ٤ درجات ونسبة ٦٧,٧٪ لكل فقرات الاستبانة (الكفايات التعليمية الفرعية).

السؤال السابع: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين وجهتي نظري المشرفين على طلاب التربية الميدانية (دكتور، محاضر) فيما يختص بتحديد درجة تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار «ت» (T.Test) لعينتين مستقلتين. وجدول رقم ٩ يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتوسطات الحسابية والانحرافات جدول رقم ٩. نتيجة اختبار «ت» لقياس دلالة الفرق بين وجهتي نظري المشرفين على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) فيما يتعلق بمستوى تطبيق الطلاب لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية المحددة في هذه الدراسة.

المجال	الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت» الحرية	درجة الدلالة	مستوى
إعداد الدرس	دكتور	٢٢	٢,٨٨	٠,٤٠		٠,٧٩	
	محاضر	١١	٢,٩٢	٠,٦٤	-٠,٢٦	٣١	غير دالة
تنفيذ الدرس	دكتور	٢٢	٢,٦٧	٠,٤٧		٠,٧٤	
	محاضر	١١	٢,٧٤	٠,٧٠	-٠,٣٤	٣١	غير دالة
المجال الأكاديمي والنمو المهني	دكتور	٢٢	٢,٥٨	٠,٤٧		٠,٧٢	
	محاضر	١١	٢,٥٠	٠,٧٠	٠,٣٦	٣١	غير دالة
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	دكتور	٢٢	٢,٩٢	٠,٥١		٠,٤٧	
	محاضر	١١	٢,٧٧	٠,٦٦	٠,٣٧	٣١	غير دالة
التقويم	دكتور	٢٢	٢,٤٦	٠,٦٠		٠,٨٩	
	محاضر	١١	٢,٤٢	٠,٩١	٠,١٣	٣١	غير دالة

المعیاریة وقيمة «ت» للمشرفين على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمس.

اتضح من جدول رقم ٩ أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية الميدانية لمجالات الكفايات التعليمية الرئيسة بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر). وتدلل هذه النتيجة على أن هناك تطابقاً بين وجهتي نظر مجموعتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية (دكتور، محاضر) فيما يختص بتحديد مستوى تطبيق الطلاب الميداني للكفايات التعليمية. وقد يرجع سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية (دكتور، محاضر) في تحديد مستوى التطبيق الميداني للكفايات التعليمية إلى أن هذه الكفايات التعليمية تعتبر بمثابة أساس يشترك فيه أعضاء هيئة التدريس (دكتور) والأساتذة (محاضر) معاً في الإشراف وإعداد طالب التربية الميدانية في كلية التربية للتدريس في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

**السؤال الثامن:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين وجهات نظر طلاب التربية الميدانية في تحديد درجة تطبيقهم لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية، وذلك باختلاف التخصص العلمي؟  
في سبيل الإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين وجدول رقم ١٠ يوضح نتائج ذلك التحليل.

يتضح من جدول رقم ١٠ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو أقل بين فئات طلاب التربية الميدانية في تحديد مستوى تطبيق الطلاب الميداني في مجال تنفيذ الدرس وذلك حسب متغير التخصص العلمي. وللكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين فئات الطلاب التي وردت في جدول تحليل التباين رقم ١٠ استخدم الباحث اختبار توكي Tukey، وقد تبين أن تلك الفروق الدالة إحصائياً كانت لصالح التخصصات التالية: علوم، واجتماعيات، ولغة عربية، ولغة إنجليزية، ودراسات إسلامية، وحاسب آلي مقارنة بالتخصصات الثلاثة التالية: تربية فنية، وتربية بدنية، ورياضيات. وقد يعزى

جدول رقم ١٠ قيم متوسط مربعات درجة تطبيق الطلاب لمجالات الكفايات التعليمية ومجموع مربعات الدرجات وقيم درجات الحرية ونسبة فشر «ف» من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية موزعة حسب متغير التخصص العلمي.

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
إعداد الدرس	بين المجموعات	٨	٢,٠٠	٠,٢٥		٠,٠٨
	داخل المجموعات	١٧٠	٢٣,٥٣	٠,١٤	١,٨١	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٨	٢٥,٥٣			
تنفيذ الدرس	بين المجموعات	٨	٤,٦١	٠,٥٨		*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧١	٢٢,٢٣	٠,١٣	٤,٤٣	دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	٢٦,٨٤			
المجال الأكاديمي والنمو المهني	بين المجموعات	٨	٢,٣٩	٠,٣٠		٠,١١
	داخل المجموعات	١٧١	٣٠,٦٨	٠,١٨	١,٦٦	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	٣٣,٠٧			
العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	بين المجموعات	٨	١,٢١	٠,١٥		٠,٥٤
	داخل المجموعات	١٧١	٢٩,٦٧	٠,١٧	٠,٨٧	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	٣٠,٨٨			
التقويم	بين المجموعات	٨	١,٧٧	٠,٢٢		٠,٦١
	داخل المجموعات	١٧١	٤٧,٦١	٠,٢٨	٠,٧٩	غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٩	٤٩,٣٨			

\* دالة عند مستوى ٠,٠١ أو أقل.

سبب ذلك إلى أن تنفيذ درس التربية الفنية والبدنية والرياضيات يعتمد إلى حد كبير على التطبيقات واكتساب المهارات على خلاف التخصصات الأخرى التي تعتمد أساساً في تنفيذها على الجوانب النظرية .

ولم يكشف جدول رقم ١٠ عن فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الطلاب في تحديد مستوى تطبيقهم الميداني حسب متغير التخصص العلمي في المجالات الأربعة الرئيسة التالية: إعداد الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والتقويم. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن جميع فئات طلاب التربية الميدانية وعلى اختلاف تخصصاتهم متشابهون إلى حد كبير في تحديد مستوى تطبيقهم الميداني في المجالات الأربعة الرئيسة المذكورة. وبناءً على هذه النتيجة يمكن اعتبار هذه المجالات الأربعة الرئيسة مصدرًا أساسيًا في إعداد وتأهيل معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

### التوصيات

التوصيات المبنية على نتائج هذه الدراسة:

- ١ - اتفق طلاب التربية الميدانية والمشرفون عليهم من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) على أن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية بشكل عام مهمة، وعلى ضوء ذلك يوصي الباحث بضرورة تضمين هذه الكفايات التعليمية برامج إعداد وتأهيل المعلم بكلية التربية بجامعة الملك سعود.
- ٢ - أجمع أفراد مجتمع هذه الدراسة على أن قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية مهمة، وبناءً على ذلك يرى الباحث أهمية أن يستعين الموجهون التربويون في الميدان بهذه القائمة خلال تعاملهم مع معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- ٣ - تبين من نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي المشرفين على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور) وأساتذة (محاضر) في تحديد مستوى الأهمية والتطبيق، وعليه يوصي الباحث بأن توكل مهمة الإشراف على طلاب التربية الميدانية إلى المحاضرين فقط؛ أما حملة شهادة الدكتوراه فيوجه جلّ اهتمامهم إلى البحث العلمي والتدريس والإشراف على برامج وطلاب الدراسات العليا مع مراعاة التخصصات العلمية الدقيقة للأعضاء.

٤ - يوصي الباحث بناءً على نتائج هذه الدراسة بأن يستفيد المشرفون على طلاب التربية الميدانية في كلية التربية من قائمة الكفايات التعليمية المتضمنة في هذه الدراسة عند الإشراف على طلاب التربية الميدانية وتقييم أدائهم .

٥ - أجمع المشرفون على طلاب التربية الميدانية من أعضاء هيئة التدريس (دكتور وأستاذة) (محاضر) على أن طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود يطبقون قائمة الكفايات التعليمية الخاصة بهذه الدراسة بدرجة ضعيفة نسبياً، وهي ٢,٧١ من ٤ درجات، وبنسبة ٦٧,٧٪، وعلى ضوء ذلك يوصي الباحث بضرورة رفع الحد الأدنى لاكتساب الكفايات التعليمية اللازمة للتعليم في المدارس المتوسطة والثانوية إلى المستوى الذي يضمن تزويد هاتين المرحلتين بمعلمين من ذوي المستويات النوعية الجيدة. ويرى الباحث أن المتخصصين والمسؤولين عن إعداد وتأهيل المعلمين بكلية التربية بجامعة الملك سعود يمكنهم التوصل إلى وضع حد أدنى للمستوى المطلوب في اكتساب الكفايات التعليمية .

#### ملحق رقم (١)

المحترم  
سعادة الدكتور رئيس قسم المناهج وطرق التدريس  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد . . .  
فمنظراً لرغبة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالوهاب الباطين القيام بدراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على مستوى أهمية وتطبيق الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم في كلية التربية بجامعة الملك سعود.  
ونظراً لرغبته في تطبيق الاستبانة المرفقة على الإخوة طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيئة التدريس وأساتذة (محاضرين). وحيث لا مانع لدينا من تحقيق رغبته.  
فإنني أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للإخوة أعضاء هيئة التدريس بقسمكم لتسهيل مهمة تطبيق الاستبانة حتى يتمكن من إنجاز دراسته في الوقت المحدد.  
ولكم تحياتنا، ، ،

عميد الكلية

د. سليمان بن محمد الجبر

## ملحق رقم (٢)

## المحكمون

قسم المناهج	١- د. إبراهيم بسيوني عميرة
قسم المناهج	٢- د. محمد عبدالرحمن الديحان
قسم المناهج	٣- د. راضي سعد السرور
قسم المناهج	٤- د. محمد موسى عقيلان
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم	٥- بدر عبدالله الصالح
قسم التربية	٦- د. فهد إبراهيم الحبيب
قسم التربية	٧- د. حسن فريد العولقي
قسم التربية	٨- د. علي عبدالله الحاجي
قسم التربية	٩- د. عبدالله عبداللطيف الخير
قسم علم النفس	١٠- د. عبداللطيف جاسم الحشاش
قسم علم النفس	١١- د. ناصر إبراهيم المحارب

## ملحق رقم (٣)

المحترم

سعادة الأخ الدكتور/

سعادة الأخ الأستاذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يحدوني الأمل الاستفادة من معلوماتك وخبراتك في الإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

إن الإجابة عن فقرات الاستبانة (الكفايات التعليمية) نوعان:

النوع الأول: يجاب عن مدى أهمية كل كفاية من الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم وفق تدرج رباعي (مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، عديمة الأهمية).

أما النوع الثاني: فيجاب عن مدى تطبيق طالب التربية الميدانية لكل كفاية تعليمية وذلك وفق تدرج رباعي (مطبقة تمامًا، مطبقة أحيانًا، مطبقة نادرًا، غير مطبقة إطلاقًا).

يرجى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات العامة. كما أمل قراءة الاستبانة بتمعن ثم الإجابة عن فقراتها بوضع علامة (√) في الحقل الذي تنطبق عليه إجابتك. علمًا بأن إجاباتك ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة.

أشكركم سلفًا على تعاونكم في الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة،

الباحث

عبدالعزیز بن عبدالوہاب الباطین

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قسم التربية - كلية التربية

جامعة الملك سعود



أولاً: معلومات عامة

أرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - المستوى العلمي

دكتوراه

ماجستير

آخر، اذكره .....

٢ - الجنسية:

سعودي  غير سعودي

٣ - التخصص: يذكر .....

ثانياً: فيما يلي عدد من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية التي تسعى كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى تنميتها لدى خريجها، يرجى تحديد مدى أهمية كل كفاية ومدى تطبيق الطالب/ المعلم لهذه الكفايات أثناء التدريب الميداني وذلك بوضع علامة ( √ ) في المكان المناسب للدلالة على الإجابة. وفيما يلي مثال توضيحي:

مدى الأهمية		مدى التطبيق		
م	الكفايات التعليمية مهمة متوسطة	قليلة	عديمة	مطبقة
	الأهمية	الأهمية	تماماً	أحياناً نادراً
				مطبقة غير مطبقة
				إطلاقاً
١	يقبل مشاعر التلاميذ	√		

والآن أرجو التفضل بالإجابة وذلك بوضع علامة ( √ ) في المكان المناسب، بعد كل كفاية تعليمية، وشكراً.



مدى الأهمية	مدى التطبيق	م الكفايات التعليمية
مهمة متوسطة قليلة عديمة	مطبقة مطبقة مطبقة غير مطبقة	٩ يستخدم أساليب التعزيز والتشجيع .
الأهمية الأهمية الأهمية	تماماً أحياناً نادراً إطلاقاً	١٠ يستخدم اللغة الفصحى البسيطة .
		١١ يطرح أسئلة متنوعة تغطي أهم مستويات التفكير العقلي .
		ثالثاً: الكفاية الأكاديمية والنمو المهني:
		١ يتقن مادة تخصصه العلمي .
		٢ يتابع الجديد في مجال تخصصه .
		٣ يظهر حماسة في أداء عمله .
		٤ يحرص على الالتزام بالوقت في مواعيد العمل .
		٥ يستفيد من خبرات الآخرين .
		٦ يتابع الجديد في المجال التربوي .
		٧ ينوع مصادر المعرفة أكثر مما يحويه الكتاب المدرسي .
		٨ يهتم بالمشكلات الاجتماعية والثقافية التي تواجه مجتمعه .
		٩ يستفيد من معلوماته الثقافية والاجتماعية العامة في مجال التدريس .
		١٠ يستخدم مهارات التقويم الذاتي في تعديل ممارساته التعليمية وتطويرها .
		رابعاً: كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف:
		١ يشكل علاقات حسنة مع التلاميذ .
		٢ يحافظ على النظام داخل حجرة الصف .
		٣ يتقبل آراء التلاميذ .



مدى الأهمية	مدى التطبيق	م الكفايات التعليمية
مهمة متوسطة قليلة عديمة مطبقة مطبقة مطبقة غير مطبقة	مهمًا أحيانًا نادرًا إطلاقًا	١٢ يمد التلاميذ بتغذية راجعة في ضوء نتائج الاختبارات.

الأخ الكريم طالب التربية الميدانية/  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد  
بجدوني الأمل الاستفادة من معلوماتك وخبراتك في الإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.  
إن الإجابة عن فقرات الاستبانة (الكفايات التعليمية) نوعان:  
النوع الأول: يجاب عن مدى أهمية كل كفاية من الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم وفق تدرج رباعي (مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، عديمة الأهمية).  
أما النوع الثاني: فيجاب عن مدى تطبيقك لكل كفاية تعليمية وذلك وفق تدرج رباعي (مطبقة تمامًا، مطبقة أحيانًا، مطبقة نادرًا، غير مطبقة إطلاقًا).  
يرجى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات العامة. كما أمل قراءة الاستبانة ثم الإجابة عن فقراتها بوضع علامة (√) في الحقل الذي تنطبق عليه إجابتك. علمًا بأن إجاباتك ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة.  
أشكركم سلفًا على تعاونكم في الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث

عبدالعزیز بن عبدالوہاب الباطین  
قسم التربية - كلية التربية  
جامعة الملك سعود

## أولاً: معلومات عامة

أرجو التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية وذلك بوضع علامة ( ✓ ) في المربع الذي يناسبك.

١ - العمر:

٢٤-٢٠

٢٩-٢٥

٣٠ سنة فأكثر

٢ - التخصص:

اجتماعيات

لغة عربية

رياضيات

أحياء

فيزياء

تربية بدنية

علم نفس

دراسات إسلامية

لغة إنجليزية

كيمياء

حاسب آلي

تربية فنية

٣ - الجنسية:

سعودي

غير سعودي

ثانياً: فيما يلي عدد من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية التي تسمى كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى تنميتها لدى خريجها، يرجى تحديد مدى أهمية كل كفاية ومدى تطبيقك هذه الكفايات أثناء التدريب الميداني وذلك بوضع علامة ( ✓ ) في المكان المناسب للدلالة على الإجابة. وفيما يلي مثال توضيحي:

مدى الأهمية		مدى التطبيق	
م	الكفايات التعليمية مهمة متوسطة	مطبقة	غير مطبقة
م	قليلة الأهمية	أحياناً	مطبقة نادراً
م	عديمة الأهمية	تماماً	إطلاقاً
١	تقبل مشاعر التلاميذ	✓	✓

والآن أرجو التفضل بالإجابة وذلك بوضع علامة ( V ) في المكان المناسب، بعد كل كفاية تعليمية، وشكراً.

م	الكفايات التعليمية	مدى الأهمية	مدى التطبيق
		مهمة متوسطة قليلة هديمة مطبقة مطبقة مطبقة غير مطبقة	إطلاقاً نادراً أحياناً نادرًا إطلاقاً
	أولاً: كفاية إعداد الدرس:		
١	تصوغ أهداف الدرس بصورة سلوكية.		
٢	تحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الرئيسة.		
٣	تحدد أهداف الدرس في المجال المعرفي.		
٤	تحدد أهداف الدرس في المجال الوجداني.		
٥	تحدد أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي.		
٦	تحدد التقنيات التعليمية المناسبة للدرس.		
٧	تحدد الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.		
٨	ترتب خطوات الدرس بشكل متسلسل تساعد على الفهم.		
٩	تختار الأنشطة التعليمية المناسبة.		
	ثانياً: كفاية تنفيذ الدرس:		
١	تحفز أذهان التلاميذ للمشاركة في الدرس من خلال استعراض الحوادث ذات العلاقة.		
٢	تنوع في أساليب التدريس.		
٣	تستخدم تقنيات التعليم في الوقت المناسب للدرس.		
٤	تطرح أسئلة ترتبط بأهداف الدرس.		
٥	تطرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ.		
٦	تطرح أسئلة تنمي تفكير التلاميذ.		

مدى الأهمية	مدى التطبيق	
مهمة متوسطة قليلة عديمة	مطبقة مطبقة مطبقة غير مطبقة	م الكفايات التعليمية
الأهمية الأهمية الأهمية	تمامًا أحيانًا نادرًا إطلاقًا	
		٧ تربط المعلومات الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة.
		٨ تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
		٩ تستخدم أساليب التمييز والتشجيع.
		١٠ تستخدم اللغة الفصحى البسيطة.
		١١ تطرح أسئلة متنوعة تغطي أهم مستويات التفكير العقلي.
		ثالثًا: الكفاية الأكاديمية والنمو المهني:
		١ تقن مادة تخصصك العلمي.
		٢ تتابع الجديد في مجال تخصصك.
		٣ تظهر حماسة في أداء عملك.
		٤ تحرص على الالتزام بالوقت في مواعيد العمل.
		٥ تستفيد من خبرات الآخرين.
		٦ تتابع الجديد في المجال التربوي.
		٧ تنوع مصادر المعرفة أكثر مما يجوده الكتاب المدرسي.
		٨ تهتم بالمشكلات الاجتماعية والثقافية التي تواجه مجتمعك.
		٩ تستفيد من معلوماتك الثقافية والاجتماعية العامة في مجال التدريس.
		١٠ تستخدم مهارات التقويم الذاتي في تعديل ممارساتك التعليمية وتطويرها.
		رابعًا: كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف:
		١ تشكل علاقات حسنة مع التلاميذ.





مدى الأهمية	مدى التطبيق	م الكفايات التعليمية
مهمة متوسطة قليلة عديمة	مطبعة مطبعة مطبعة مطبعة غير مطبعة	الأهمية الأهمية الأهمية تماماً أحياناً نادراً إطلاقاً
١٠ تستخدم أنواع الاختبارات الشفوية المختلفة.		
١١ تصمم السجلات وتستخدمها لحفظ البيانات عن كل تلميذ.		
١٢ تمد التلاميذ بتغذية راجعة في ضوء نتائج الاختبارات.		

## ملحق رقم (٤)

متوسط درجات الأهمية والتطبيق لكل فقرة من فقرات الاستبانة  
(قائمة الكفايات التعليمية) من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم

المجال	رقم الفقرة	من وجهة نظر المشرفين	الطلاب	من وجهة نظر المشرفين	الطلاب
إعداد المدرس	١	٣,٩١	٣,٧٦	٣,١١	٣,٥٣
	٢	٣,٩٢	٣,٨٧	٣,٠٩	٣,٦١
	٣	٣,٧٨	٣,٥٣	٣,٢٢	٣,٣١
	٤	٣,٧٨	٣,٣٠	٢,٣٧	٢,٨١
	٥	٣,٧٢	٣,٢٤	٢,٣٤	٢,٨١
	٦	٣,٨١	٣,٧٤	٢,٩٢	٣,٢٣
	٧	٣,٩٤	٣,٨٦	٣,٠٠	٣,٥٧
	٨	٣,٩٧	٣,٩٦	٣,١٩	٣,٧٩
	٩	٣,٨٦	٣,٦١	٢,٨٣	٢,١٦



المجال	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي للأهمية المتوسطة الحسابي للتطبيق	
		من وجهة نظر المشرفين	من وجهة نظر الطلاب
	٧	٣,٧٤	٣,٦٦
	٨	٣,٦٩	٣,٥٤
	٩	٣,٨٠	٣,٥٨
	١٠	٣,٧٨	٣,٦١
	١	٣,٩١	٣,٩٠
	٢	٣,٨٩	٣,٩٦
	٣	٣,٨٣	٣,٨٢
	٤	٣,٨٣	٣,٦٢
	٥	٣,٥٦	٣,٢٥
	٦	٣,٩٧	٣,٨٣
	٧	٤,٠٠	٣,٩١
	٨	٣,٩٤	٣,٩٢
	٩	٣,٩٧	٣,٨٣
	١٠	٣,٧٨	٣,٦٧
	١١	٣,٦١	٣,٦٥

العلاقات الإنسانية وإدارة الصف

تابع - جدول رقم ٤ .

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي للأهمية المتوسط الحسابي للتطبيق		من وجهة نظر		المجال
	المشرفين	الطلاب	المشرفين	الطلاب	
١	٣,٩٧	٣,٨٨	٢,٧٨	٣,٤٦	التقويم
٢	٣,٨١	٣,٣٣	٢,٢٨	٢,٦٣	
٣	٣,٨٩	٣,٦٩	٢,١٩	٣,١٧	
٤	٣,٨١	٣,٥٤	٢,٠٣	٣,٠٤	
٥	٣,٨٣	٣,٨٠	٢,٢٢	٣,٢٧	
٦	٣,٨١	٣,٦٥	٢,٦١	٣,١٢	
٧	٣,٨٦	٣,٦٥	٢,٤٣	٣,٠٤	
٨	٣,٨٩	٣,٧٣	٢,٣١	٣,١٤	
٩	٣,٧٤	٣,٦٩	٣,٢٠	٣,٥٠	
١٠	٣,٦٦	٣,٣٤	٢,٦٩	٢,٩٥	
١١	٣,٧٢	٣,٣٨	٢,٦٤	٢,٦٩	
١٢	٣,٨٦	٣,٧٣	٢,٤٤	٣,٢٣	
	٣,٨٤	٣,٦٩	٢,٧١	٣,٢٨	المعدل العام
	%٩٦	%٩٢,٢	%٦٧,٧	%٨٢	النسبة المئوية

## المراجع

- [١] Kelley, Edgar. *Three Views of Competency - Based Teacher Education: III University of Nebraska*. Bloomington, Indiana: Phi Delta Kappan Educational Foundation, 1974.
- [٢] توفیق، مرعي . الكفايات التعليمية في ضوء النظم . عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٣ م .
- [٣] سعادة، يوسف جعفر . الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ١٩٩١ م .
- [٤] Borich, Gary D. *The Appraisal of Teaching: Concepts and Process*. Menlo Park, Cal.: Addison - Wesley, 1977.
- [٥] الشيخ، سليمان الخضري، وفوزي أحمد زاهر . «الكفايات اللازمة للمعلم في قطر» . حولية كلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، ع٣ (١٩٨١م)، ص ص ١٤٧-١٧٣ .
- [٦] جامع، حسن، وحصه الشاهين، وفوزية الهادي . «الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت» . المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، س١، م١، ع٢ (سبتمبر ١٩٨٤م)، ص ص ٥٩، ٩٠ .
- [٧] الفرا، فاروق حدي . «اتجاهات الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي» . رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع١٤ (١٩٨٥م)، ص ص ٢٨٥-٣٠٦ .
- [٨] سمعان، عماد ثابت . «الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي - دراسة ميدانية» . المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ع٢٤ (١٩٨٧م)، ص ص ٤٢٥-٤٩٩ .
- [٩] مقابلة، نصر يوسف . «دراسة استطلاعية في فعالية الكفايات التعليمية ومصدرها عند معلمي المرحلة الثانوية في مدينتي إربد وجرش في الأردن» . المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، م٥، ع١٩ (١٩٨٩م)، ص ص ٢١٩-٢٥٢ .
- [١٠] الخوالدة، محمد محمود . «تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن» . المجلة التربوية، كلية التربية . جامعة الكويت، م٦، ع٢ (١٩٩٠م)، ص ص ٧٣-١١٣ .
- [١١] Tobin, K., and B. Fraser. "What Does it Mean to Be an Elementary Science Teacher." *Journal of Research in Science Teaching*, 27, No. 1 (1990), 3-25.
- [١٢] نشوان، يعقوب، وعبدالرحمن الشعوان . «الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالملكة العربية

788 (ד'תתקפ"ח) י' אב ה'תקפ"ח

י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח  
[51] י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח

י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח  
[31] י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח

י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח  
[11] י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח

י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח י' אב ה'תקפ"ח

**Educational Competencies as Viewed by Student Teachers  
and Faculty Members at the College of Education  
King Saud University, Riyadh**

**Abdul Aziz A. Al-Babtain**  
*Assistant Professor,  
Department of Education, College of Education,  
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

**Abstract.** The purpose of this study was to determine competency imperatives for intermediate and high school teachers as perceived by student teachers and faculty members at the College of Education, King Saud University.

The tool of this study was a questionnaire made up by the researcher. The questionnaire was distributed to 181 student teachers, and 33 faculty members. The questionnaire dealt with the following competencies: lesson preparation, lesson execution, teaching knowledge and professional growth, human relations and discipline, and evaluation.

The major findings of this study were:

- 1- There was an agreement between student teachers and faculty members that the educational competencies were most important for secondary school teachers.
- 2- There were significant differences between student teachers and faculty members with regard to the relative importance of the following competencies: lesson preparation, lesson execution, teaching knowledge and professional growth, and evaluation, in favor of faculty members.
- 3- There were no significant differences between professors and lecturers with regard to the relative importance of the five major competencies.
- 4- There were no significant differences between professors and lecturers with regard to the practice degree of the five major competencies.
- 5- There were significant differences between student teachers and faculty members with regard to the practice degree of the five major competencies in favor of student teachers.
- 6- There was agreement among faculty members (professors and lecturers) that the students' practice degree of the five major competencies was at a low level.